

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

الجلسة العامة ٤١

الأربعاء، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد سرجان كريم (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

البند ١٦٧ من جدول الأعمال

السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها

مشروع القرار (A/62/L.4)

فرصة مهمة لبدء مرحلة جديدة للسلام والرخاء المشترك وإعادة التوحيد في شبه الجزيرة الكورية، بالمضي قدماً بالعلاقات بين الكوريتين إلى مرحلة أعلى من خلال الإعلان المشترك الصادر في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ وروح "بجهود أمتنا نفسها".

ويرحب مشروع القرار بمؤتمر القمة بين الكوريتين، بما في ذلك اعتماد الإعلان، ويدعمه ويشجع كلا الطرفين على تنفيذه بالكامل وبجسنة النية. ويدعو مشروع القرار أيضاً الدول الأعضاء إلى دعم ومساعدة العملية البناءة الحالية.

ومن شأن اعتماد مشروع القرار أن يوفر مساهمة إضافية لتحقيق سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها، وتحقيق السلام والاستقرار في أنحاء العالم بأسره. ولذلك، أمل أن يعتمد بتوافق الآراء.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل جمهورية كوريا مشروع القرار A/62/L.4

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لعرض مشروع القرار A/62/L.4 .

السيد باك غيل يون (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية) (تكلم بالانكليزية): يشرفني أن أعرض مشروع القرار A/62/L.4، المعنون "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها".

شهد مؤتمر القمة بين الكوريتين، المعقد في بيونغ يانغ خلال الفترة من ٢ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، اعتماد إعلان بشأن الدفع قدماً بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والسلام والرخاء. ووفر مؤتمر قمة بيونغ يانغ، وهو الثاني من نوعه منذ عام ٢٠٠٠،

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



وبالتبادل مع اجتماع القمة بين الكوريتين، اختتمت في ٣ تشرين الأول/أكتوبر الجولة الأخيرة من محادثات الأطراف الستة المعقودة في بيجين. وقد أعربت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في تلك المحادثات عن التزامها بإبطال مفعول مرافقها النووية في يونغبيون. وتدل ديناميات الاجتماعين على أن محادثات الأطراف الستة والعلاقات بين الكوريتين تتقدم بطريقة تعزز كل منها الأخرى. وتم أيضا إحراز تقدم هام في المجالين الاقتصادي والتجاري.

وسيتم رفع كفاءة المجمع الصناعي في غايسيونغ في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الذي يعمل فيه حوالي ١٨ ٠٠٠ من العمال المحليين، لاستيعاب المزيد من الاستثمارات. ويجري التفكير كذلك في إنشاء مجمع صناعي آخر في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وبغية تعزيز التنمية الاقتصادية، سيتم تحسين خط السكك الحديدية الذي يربط بين غايسيونغ وسينويجو، والطريق السريع الذي يربط بين غايسيونغ وبيونغ يانغ في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، كيما تشارك الكوريتان في استعمالهما.

وعلى صعيد الثقافة، ستتعاون الكوريتان عن كئيب في الألعاب الأولمبية التي ستقام في بيجين في عام ٢٠٠٨.

ويرسم الإعلان، من خلال مختلف أحكامه، الطريق إلى الأمام نحو الرخاء المشترك، وإعادة التوحيد السلمية في شبه الجزيرة الكورية في نهاية المطاف، وتسوية الشواغل الإقليمية القائمة منذ أمد طويل.

وتؤمن جمهورية كوريا إيمانا قويا بأن اجتماع القمة المشترك بين الكوريتين والإعلان الذي انشق عنه تطوران إيجابيان لا للكوريتين فحسب، وإنما أيضا للمجتمع الدولي بأسره.

السيد كيم هيون تشونغ (جمهورية كوريا) (تكلم بالانكليزية): أشكركم، سيدي الرئيس، على إعطائي هذه الفرصة لعرض مشروع القرار المعنون "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها". وقد اشتركت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا في إعداد وتقديم مشروع القرار، الذي صدر بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت الرمز A/62/L.4.

وقد عقد مؤتمر القمة بين الكوريتين في الفترة من ٢ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر في بيونغ يانغ، حيث اعتمد الرئيس روه مو - هيون والرئيس كيم جونغ إيل إعلاناً بشأن الدفع قدما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والسلام والرخاء. وبينما أكد هذا الإعلان الفريد مجددا الالتزام بالسلام والرخاء، وهو ما يتمشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، فإنه حدد نموذجا بهدف أن تكون له آثار مفيدة على العلاقات بين الكوريتين في المستقبل.

ويدعو الإعلان الكوريتين إلى العمل على إرساء نظام للسلام في شبه الجزيرة الكورية، وتتفق هذه الفكرة وطباع الشعبين الكوريين التي تنشده إعادة التوحيد في نهاية المطاف. ولتجنب الصدام العسكري، اتفق الرئيس روه مو - هيون ونظيره على إقامة منطقة سلام في البحر الغربي وبحثا في إمكانية اعتبار تلك المنطقة منطقة مصائد مشتركة.

وفي اجتماع القمة، أعرب الرئيس روه والرئيس كيم عن التزامهما بإخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي. ويرد هذا العزم على نحو لا لبس فيه في الإعلان الذي يطلب إلى الجانبين أن ينفذا تنفيذا تاما الإعلان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر، واتفاق ١٣ شباط/فبراير الصادر عن محادثات الأطراف الستة، من أجل حل المسألة النووية.

أن هذا المناخ سيسهم في الجهود المبذولة في إطار محادثات الأطراف الستة، وهي عملية يؤيدها الاتحاد تمام التأييد، لتحقيق نزع السلاح النووي الكامل في شبه الجزيرة الكورية.

وعلاوة على ذلك، يتطلع الاتحاد الأوروبي إلى متابعة هذه المبادرة، بدءاً من الاجتماع بين رئيسي وزراء جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر. والاتحاد الأوروبي على استعداد للإسهام في عملية الحوار والمصالحة بين الكوريتين وإعادة توحيدهما، كما يطالب بذلك مشروع القرار المعروض علينا.

السيد ليو زينمين (الصين) (تكلم بالصينية): بادئ ذي بدء، أود أن أرحب بحضور الأمين العام في هذه الجلسة.

في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، عقد زعيما جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا اجتماع قمة ثان، واعتمدا الإعلان المتعلق بالدفع قدماً بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والسلام، والرخاء. والصين ترحب بهذا التطور.

ومنذ سبع سنوات، بدأ زعيما جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا، برؤية رجلي سياسة، اجتماعات قمة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، وبهذا وفراً محفلاً هاماً آخر لتعزيز السلام في شبه الجزيرة وإعادة توحيدها. ويبين اجتماع القمة الثاني هذا بين البلدين أن الجانبين ما برحا يعملان لاغتنام هذه الفرصة التاريخية وبدء حقبة جديدة من السلام والرخاء لكل من الدولتين.

وكان اجتماع زعيما جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا متفقاً مع الاتجاه نحو تحقيق السلام والتنمية والتعاون في العالم، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، ويؤدي إلى السلام في شبه الجزيرة والسلام والأمن في منطقتنا.

وقبل سبع سنوات من اليوم، اتخذت الجمعية العامة القرار ١١/٥٥ في إطار نفس البند من جدول الأعمال، الذي يرحب باجتماع القمة بين الكوريتين المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٠ والإعلان المشترك المنبثق عنه ويؤيدهما. وإني على ثقة من أن الدول الأعضاء ستبرهن مرة أخرى في هذا اليوم الخاص جدا على تأييدها للدفع قدماً بالعلاقات بين الكوريتين، والسلام والرخاء في شبه الجزيرة الكورية، باعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

السيد سالغرو (البرتغال) (تكلم بالانكليزية):

يشرفني أن أتكلم باسم الاتحاد الأوروبي. وتؤيد هذا البيان البلدان المرشحة تركيا وكرواتيا وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة؛ وبلدا الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة ليختنشتاين والنرويج؛ وبلدان عملية تثبيت الاستقرار والانتساب والبلدان المرشحة المحتملة ألبانيا والبوسنة والهرسك والجبل الأسود وصربيا؛ فضلاً عن أوكرانيا ومولدوفا وأرمينيا وجورجيا.

ويتابع الاتحاد الأوروبي باهتمام شديد كل الجهود الرامية إلى تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وبناء على ذلك، يؤيد الاتحاد الأوروبي أي مبادرة تفضي إلى تعزيز السلام والاستقرار والتعاون في شبه الجزيرة - ويؤيد تحديداً، اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بشأن السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها.

وأيد الاتحاد الأوروبي بالكامل اجتماع القمة بين الرئيس روه مو - هيون والأمين العام كيم جونج إيل المعقود في بيونغ يانغ في الفترة من ٢ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر، وكذلك نتيجة اجتماع القمة هذا - أي الإعلان المتعلق بالدفع قدماً بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والسلام والرخاء - ويرى أنه أسهم في تعزيز مناخ الثقة المتزايد في شبه الجزيرة الكورية. وعليه، يرى الاتحاد الأوروبي

فبييت نام بالنتائج المشجعة لهذه التطورات وتقديرها تقديراً كبيراً.

ولدى بلدي اقتناع بأن هذا يمثل مرحلة هامة في عملية تحسين وتطوير العلاقات بين الكوريتين. ونعتقد اعتقاداً راسخاً بأن تنفيذ النتائج التي أسفر عنها اجتماع القمة والإعلان المشترك بشأن الدفع قدماً بالعلاقات بين الكوريتين سوف يسهم خاصة في تعزيز المصالحة والتعاون ووصون السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وفي المنطقة. كما أنه سيقرب الكوريتين من تحقيق حلمهما القديم بإعادة توحيد الوطن وتحقيق الازدهار.

وسوف ترجو فيبييت نام دائماً أن يتحقق السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية. ونؤيد باستمرار تسوية المسائل المتعلقة بشبه الجزيرة الكورية من خلال الحوار والمفاوضات السلمية. ونشارك شعبي الجزأين الشمالي والجنوبي من شبه الجزيرة الكورية الآمال العميقة التي تتجاها في إحلال السلام وإعادة توحيد الوطن.

وتتابع فيبييت نام التطورات في شبه الجزيرة الكورية باهتمام شديد. ونحث المجتمع الدولي، والأمم المتحدة بصفة خاصة، على تقديم دعمهما القوي للكوريتين في جهودهما المبذولة لتنفيذ النتائج التي تفاوضا بشأنها في اجتماع القمة، لكي يتسنى لهما قريباً بلوغ أهدافهما المشتركة في المصالحة الوطنية وإعادة التوحيد.

ونظراً لأن فيبييت نام بلد يتمتع بعلاقات طيبة مع كلا الكوريتين، فهي على استعداد للمساهمة بشكل فعلي وإيجابي في تحسين العلاقات بينهما، وفي عملية السلام في شبه الجزيرة الكورية. ونرى أن تعزيز السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية سيدفع بقضية السلام والأمن في شمال شرق آسيا، وفي العالم بأسره، قدماً للأمام.

والصين، بوصفها حاراً صديقاً لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا، تعلق أهمية على صون السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية، وتعمل على تحقيق ذلك. وقد نادينا دائماً بفكرة أن يحل الجانبان في شبه الجزيرة خلافتهما عن طريق الحوار، وأيدنا هذه الفكرة من أجل مواصلة تعزيز عملية المصالحة، وتحقيق السلام وإعادة التوحيد الذاتيين. وستعمل الصين جاهدة، كعهدها، لبلوغ تلك الغاية.

وأخيراً، تؤيد الصين إدراج بند السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها في جدول أعمال الجمعية العامة هذا العام، ونأمل أن يتسنى بأسرع ما يمكن اعتماد مشروع القرار الذي اقترحتته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا بصورة مشتركة.

السيد هوانغ تشي ترونغ (فيبييت نام) (تكلم

بالانكليزية): يسر وفدي أيما سرور أن يشارك في المناقشة المتعلقة بهذا البند الهام في جدول أعمال الجمعية العامة.

ونود، بادئ ذي بدء، أن نشكر جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا على جهودهما المشتركة في عرض مشروع القرار A/62/L.4 المعنون "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها".

ويسرنا جميعاً بالغ السرور أن نرى الكوريتين تعملان معاً من أجل تحقيق السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وفي المنطقة.

ويمثل اجتماع القمة الثاني، المعقود في بيونغ يانغ في الفترة من ٢ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، بين زعمي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا، والإعلان المشترك الذي اعتمد في اجتماع القمة بشأن الدفع قدماً بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والسلام والرخاء حدثين يتسمان بأهمية تاريخية. وترحب

العمل بنشاط من أجل حل المسألة النووية سلميا داخل إطار المحادثات السادسة الأطراف، وذلك بهدف التوصل لتسوية شاملة للمسائل المعلقة، كالاختطاف والمسائل النووية والمتعلقة بالقذائف، وتسوية "فضايا الماضي المؤسفة" وتحقيق تطبيع العلاقات مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، استنادا إلى إعلان بيونغ يانغ المتعلق بالعلاقات بين اليابان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ونرجو مخلصين أن يزيد اعتماد مشروع القرار من تعزيز عملية إخلاء جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من الأسلحة النووية وتسوية المسائل الأخرى المعلقة.

السيد خليل زاد (الولايات المتحدة الأمريكية)

(تكلم بالانكليزية): يسر الولايات المتحدة أن تؤيد مشروع القرار بشأن "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها" (A/62/L.4)، الذي يعترف بأن الحوار والتعاون بين جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ليس ضروريا لتحسين العلاقات في شبه الجزيرة فحسب، وإنما أيضا لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة وخارجها. وتشجع الولايات المتحدة بانتظام إجراء هذا الحوار.

وقد أعربنا عن ترحيبنا باجتماع القمة التاريخي بين الكوريتين الذي عقد في وقت سابق من هذا الشهر وبالإعلان المشترك الذي اعتمد في الاجتماع المذكور، وهو يتضمن الخطوط العريضة لجدول أعمال طموح لتحسين العلاقات وتطوير آليات التعاون في شبه الجزيرة الكورية. ونرى أن عملية الحوار هذه تدعم وتكمل التقدم المحرز في المحادثات السادسة الأطراف بشأن إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية.

ويدعو البيان المشترك المؤرخ ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ الأطراف المعنية مباشرة إلى التفاوض في منتدى منفصل مناسب بشأن تحقيق نظام للسلام الدائم في شبه

السيد تاكاسو (اليابان) (تكلم بالانكليزية): أود أن أعرب عن تأييد اليابان القوي لمشروع القرار بشأن "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها" (A/62/L.4). وترحب اليابان باجتماع القمة الذي عقد مؤخرا بين الكوريتين بوصفه حدثا رمزيا يبرهن على تعميق الحوار بين جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. ونرى أن اجتماع القمة المشترك بين الكوريتين يسهم في مواصلة النهوض بالعلاقات بينهما، كما يسهم في التخفيف من حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وترحب اليابان بالإعلان المشترك الذي اعتمد في اجتماع القمة بشأن الدفع قدما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والسلام والرخاء، الذي تم توقيعه في اجتماع القمة بين الكوريتين. وتشدد على أن جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد اتفقتا على أن تعمل معا على سلاسة تنفيذ البيان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ والاتفاق الصادر في ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ عن المحادثات السادسة الأطراف. ونرحب أيضا بالالتزام الذي قطعه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على نفسها في وثيقة ختام المحادثات السادسة الأطراف في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، في جملة أمور، بأن تعلن جميع برامجها النووية وتقوم بتعطيل المنشآت الثلاث في يونغبيون بحلول نهاية هذا العام، بوصفهما من التدابير التي يتعين اتخاذها في المرحلة الثانية لتنفيذ البيان المشترك المؤرخ ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

وليس إخلاء جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من الأسلحة النووية ضروريا لسلام واستقرار شمال شرق آسيا فحسب، وإنما أيضا لسلام واستقرار المجتمع الدولي بأسره. ونرى من الأهمية بمكان أن تنفذ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هذه الالتزامات تنفيذًا كاملا. وتواصل اليابان

عقده زعيما جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. هذا الاجتماع الذي عُقد بين الرئيس روه مو - هيون والرئيس كيم يونغ إيل كان إسهاما قيما في الجهود الدولية المبذولة لتحقيق السلام في شبه الجزيرة الكورية، وهو يوفر منبرا هاما لمناقشات أكثر تفصيلا بشأن طائفة هامة من القضايا الأمنية والاقتصادية بين الجانبين.

ويبني اجتماع القمة الأخير هذا على الزخم الذي تولد مؤخرا في عملية المحادثات السادسة ويضيف إلى المناخ البازغ للمصالحة والحوار المفتوح في المنطقة، والذي نأمل أن يؤدي إلى إخلاء كامل لشبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية.

وتولي نيوزيلندا، وبقية دول المنطقة، اهتماما كبيرا للحوار بين الكوريتين، وتأمل أن يؤدي إلى تعزيز مناخ الثقة المتزايدة بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والاجتمع الدولي عموما. وتلك هي روح مشروع القرار الذي سيعتمد عصر اليوم، والذي نرحب به.

السيد الصايدي (اليمن) (تكلم بالانكليزية): أود أن أبدأ بتهنئة شعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وشعب جمهورية كوريا على نجاح اجتماع القمة بين زعيميهما، الذي عُقد خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر. وقد تُوج اجتماع القمة هذا باتفاق على إقامة نظام سلام دائم، وإعلان انتهاء الحرب الكورية والعمل من أجل السلام والرخاء في شبه الجزيرة الكورية. والأهم من ذلك، التزم زعيما الكوريتين بإحلال السلام وإخلاء شبه الجزيرة من السلاح النووي.

إن السلام في شبه الجزيرة الكورية أمر لازم لإقامة علاقات سلمية في شمال شرق آسيا، تلك المنطقة الحيوية من العالم. وينبثق تعاطف بلدي مع طموحات الشعب الكوري من تجربته الخاصة كبلد ظل منقسما لأكثر من ١٣٠ عاما.

الجزيرة الكورية، وهو هدف أعرب عنه أيضا في الإعلان المشترك بين الكوريتين. وترى الولايات المتحدة أن هذه المناقشات يمكن أن تبدأ فيما بين الأطراف التي يرتبط بها الأمر مباشرة. بمجرد أن تقوم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بتعطيل منشآتها النووية القائمة، وتقديم إعلان كامل وصحيح بجميع برامجها النووية ويصبح من الواضح أنها تسير على الطريق إلى الإخلاء التام من السلاح النووي. ويمكن أن نتوصل إلى ترتيب لسلام دائم في شبه الجزيرة الكورية. بمجرد أن تفصح جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إفصاحا تاما عن برنامجها الخاص بالأسلحة النووية وتتخلى عن ذلك البرنامج.

وستواصل الولايات المتحدة دعم الجهود المبذولة لبناء علاقات أفضل بين بلدان شمال شرق آسيا من خلال المحادثات السادسة الأطراف وغيرها من الآليات المناسبة. ونرجو أن يؤدي التنفيذ الكامل لكل من الإعلان المشترك بين الكوريتين والبيان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ إلى تحسين العلاقات بين الكوريتين، وإحداث تحول في شمال شرق آسيا، والنهوض بحياة جميع سكان شبه الجزيرة الكورية.

السيدة بانكس (نيوزيلندا) (تكلمت بالانكليزية): ترحب نيوزيلندا بتقديم مشروع القرار بشأن "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها" (A/62/L.4) إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. فهو سجل هام لاجتماع القمة الثاني بين الكوريتين ويعتمد هدفه الرئيسي المتمثل في جلب السلام والاستقرار إلى ربوع شبه الجزيرة الكورية وإرساء أساس آخر لإعادة توحيدها بمرور الوقت.

وتؤثر الحالة الأمنية في شبه الجزيرة الكورية على المنطقة بأكملها، بما فيها نيوزيلندا. ولذلك، ترحب نيوزيلندا بالختام الناجح لاجتماع القمة الثاني بين الكوريتين الذي

قدما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والسلام والازدهار بالكامل وبدون تحفظ، لأن هذا شرط أساسي لتحقيق السلام والرخاء والهدوء في منطقة نابضة بالحياة من مناطق العالم.

السيد في (ألمانيا) (تكلم بالانكليزية): تؤيد ألمانيا

بالكامل البيان الذي أدلى به الممثل الدائم للبرتغال باسم الاتحاد الأوروبي.

وأود أن أعلن أن ألمانيا، التي تتكلم من منظور بلد أعيد توحيدده، يسعدها المنحى الذي اتخذته اجتماع قمة الكوريتين بين الرئيس روه مو - هيون والأمين العام كيم جونج إيل، والذي عُقد في بيونغ يانغ في الفترة من ٢ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر هذا العام. ونحن نفهم أن هناك ما يدعو إلى التفاؤل. ففي أثناء اجتماع القمة، تمكن كلا الجانبين - وبعد بعض الوقت - من صياغة منظور لحل سلمي ودائم في شبه الجزيرة الكورية.

وتتابع ألمانيا باهتمام جميع الجهود المبذولة لتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتنظر بتعاطف خاص إلى التطورات في تلك المنطقة. والأمر الآن، بطبيعة الحال، متروك للأطراف المعنية مباشرة لتهيئة الظروف اللازمة لإجراء مفاوضات موضوعية بشأن معاهدة سلام ورسم المسار الذي سيتبع.

ونحن ندرك تماما أنه لا يمكن تحقيق هذا الهدف النبيل بين عشية وضحاها وأنه سيتوقف على تحقيق المزيد من التقدم في إطار المحادثات السادسة. ونقر أيضا بأن الحالة في شبه الجزيرة الكورية مختلفة تماما عما كانت عليه ألمانيا عشية توحيدها. ولكن ما تعلمناه من تجربتنا هو أن فصل أمة ليس نهائيا. وسيتعين على الكوريتين أن تجدا سبيلهما إلى معالجة هذه القضايا، ولكن ألمانيا على استعداد، لأن تتشاطر تجربتها

ولقد أعيد توحيد اليمن في أيار/مايو ١٩٩٠، بعد ما ساد الصراع المستمر والعلاقات المضطربة بين شطري اليمن، وتفاقت تلك العلاقات بسبب الخصومات الإقليمية والعالمية - وهي حالة مماثلة لتجارب بلدان أخرى منقسمة، بما فيها الكوريتان.

كان إغلاق الحدود هو القاعدة وليس الاستثناء، رغم عذاب ومعاناة الأسر المنقسمة. علاوة على ذلك، كانت الجمهورية العربية اليمنية - اليمن الشمالي - وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية - اليمن الجنوبي - تحشدان مواردهما الشحيحة باستمرار من أجل المصادمات بين اليمينين، والتي كانت للأسف متكررة. وبذلك، كان كل طرف يحاول فرض إرادته على الآخر، نظرا لأن كلا منهما كان مؤمنا بتفوق نظامه السياسي. ونتيجة لذلك، عانت التنمية الاقتصادية؛ التي كانت للأسف تُعطى أولوية ثانوية، مقارنة بما كانت النخبة في كل جانب ترى أنه سبب وجودها، وهو توحيد البلاد بشروطها.

وبعد حروب عديدة، وإهدار موارد ثمينة، تحققت إعادة التوحيد أخيرا. بلى، أن الظروف الإقليمية والعالمية كانت مؤاتية لتحقيق ذلك الهدف النبيل. وفي غضون ذلك، وضع دستور للدولة المرتقبة في الفترات الفاصلة بين الحروب واتفاقات السلام العديدة. وقد استغرقت صياغته ١٠ أعوام، وإن لم يخل من العيوب. ولكنه كان بالطبع خطوة هامة في رحلة شاقة ومنهكة نحو السلام بين الأخوة الأعداء. وفي الواقع، فإن إعادة توحيد اليمن لم تخل من الصعوبات؛ ولكن ما لدينا الآن هو بالتأكيد أفضل بكثير مما كانت عليه الأمور قبل ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠.

وفي ضوء ذلك، يؤيد وفد بلادي بشدة مشروع القرار A/62/L.4. ونحن نشجع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا على تنفيذ الإعلان بشأن الدفع

كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا على تنفيذ الإعلان بالكامل وبحسن نية وأن تدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة تقديم الدعم والمساعدة، عند الاقتضاء، لعملية الحوار بين الكوريتين والمصالحة وإعادة التوحيد.

ويحدونا أمل صادق في أن يحظى مشروع القرار بتأييد الدول الأعضاء بالإجماع وأن تعتمد الجمعية بدون تصويت.

السيد بانكراسين (تايلند) (تكلم بالانكليزية):

أولاً، أود أن أشارك الوفود الأخرى الشاء على النتائج المثمرة لاجتماع القمة الذي عقد في بيونغ يانغ في أوائل هذا الشهر.

وأسهم ذلك الاجتماع الرفيع المستوى في توطيد السلام في شبه الجزيرة الكورية إذ قام زعيما جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية باكتشاف سبل زيادة الثقة المتبادلة من خلال التدابير السياسية والعسكرية وتدابير بناء الثقة، فضلا عن سبل إرساء الأساس لإنشاء جماعة اقتصادية بين الكوريتين في نهاية المطاف. ونجاح هذا الاجتماع الذي عقد مؤخرا لا يعبر عن الرغبة القوية لكلا الطرفين في التعزيز المشترك للتعاون وللمصالحة الوطنية فحسب بل يشير أيضا إلى التقدم نحو إعادة التوحيد السلمي.

ويمثل الإعلان المشترك بشأن الدفع قدما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والسلام والرخاء، الذي اتفق عليه الزعيمان في ٤ تشرين الأول/أكتوبر، التزاما جادا بتحسين العلاقات بين الكوريتين. وتتمنى تايلند لكلا الطرفين كل النجاح في تنفيذ الإعلان.

ولفترة طويلة من الوقت، ظل شبه الجزيرة الكورية نقطة ساخنة في شمال شرق آسيا والعالم بأسره. ومنذ عام ١٩٥٠، ظلت حالة المواجهة المتوترة بين الشمال والجنوب باعثا على القلق بالنسبة للسلام والأمن في شبه

الخاصة المكتسبة من سنوات العلاقات الألمانية - الألمانية إذا طُلب منها ذلك.

وعليه يسر ألمانيا أن تؤيد مشروع القرار A/62/L.4، وهي بذلك ترحب بفرض وآفاق سلام ورخاء حقيقيين في شبه الجزيرة الكورية، وفقا لما ورد في إعلان اجتماع القمة بشأن الدفع قدما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والسلام والازدهار.

السيد ناتاليغاوا (إندونيسيا) (تكلم بالانكليزية):

باعتبار إندونيسيا بلدا له علاقات وثيقة مع كل من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا، فإنها ما فتئت تؤيد عملية الحوار والمصالحة بين الكوريتين وإعادة توحيدهما. وإندونيسيا، كدولة من دول جنوب شرق آسيا، فإنها تقدر باستمرار الإسهام الهائل الذي يمكن أن ينتج عن السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية لعموم منطقة شرق آسيا.

إن مؤتمر القمة بين الكوريتين الذي عقد في بيونغ يانغ في أوائل هذا الشهر، والإعلان المعتمد يشكلان علامة رئيسية في تحسين العلاقات بين الكوريتين. ونحن نرحب بهذه التطورات. ونرى أن إحراز أي تقدم في العلاقات بين الكوريتين يتسم بأهمية إيجابية بالنسبة للسلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وفي المنطقة عموما. وفي هذا الصدد، أعربنا عن تأييدنا الكامل لإدراج هذا البند الإضافي، "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها"، في جدول أعمال الدورة الثانية والستين للجمعية العامة، لأننا نرى أن من واجب الأمم المتحدة أن ترحب بهذه التطورات وتشجعها.

وتؤيد المبادرة المشتركة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا بتقديم مشروع القرار A/62/L.4 للجمعية العامة. ونرى أن على الجمعية أن تشجع جمهورية

إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا قدمتا لنا جميعا مثالا بليغا للغاية على أن أكثر المسائل تعقيدا وحساسية في العلاقات بين الدول يمكن تسويتها على طاولة المفاوضات. فحسن النية والدبلوماسية والتعاون والاستعداد للاستماع إلى الجانب الآخر، بدلا من المواجهة والحزاءات والتهديدات - تلك هي الضمانات لتعزيز السلام والأمن.

وبيلاروس تسعدها للغاية هذه الفرصة لدعم الجهود المحبة للسلام لكلا البلدين، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا، وندعو جميع الوفود إلى تأييد مشروع القرار A/62/L.4.

السيد دولغوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): إن الاتحاد الروسي يؤيد اعتماد الجمعية العامة لمشروع القرار المعنون "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها" (A/62/L.4). وبلدنا دعا باستمرار إلى الحوار وتطبيع العلاقات بين شمال كوريا وجنوبها.

وروسيا، بوصفها جارا لصيقا يتمتع بعلاقات ودية مع الكوريتين، ترحب بمؤتمر القمة الثاني بين الكوريتين الذي عقد في بيونغ يانغ، وتوج بالتوقيع على إعلان مشترك بشأن الدفع قدما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والسلام والرخاء من جانب زعمي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا. وإننا نتمنى كل النجاح لهذا الاتفاق بالتأكيد. ونحن على استعداد لمواصلة دعم أي مبادرات تهدف إلى توطيد السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وفي شمال شرق آسيا برمته، بما في ذلك المبادرات التي تتخذ في إطار مشروع القرار المعروض علينا اليوم.

السيد ماكني (كندا) (تكلم بالانكليزية): ترحب كندا بمشروع القرار A/62/L.4، المعنون "السلام والأمن في

الجزيرة الكورية وفي منطقة شمال شرق آسيا. وأدت التطورات التي حصلت مؤخرا في العلاقات بين الشمال والجنوب إلى هئية بيئة وظروف مؤاتية لتحقيق السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية؛ وهذا أمر يستحق الثناء الشامل من المجتمع العالمي قاطبة.

إن تايلند على استعداد للتعاون مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا إذ تعلمان على التنفيذ الكامل للإعلان المشترك بشأن الدفع قدما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والسلام والرخاء.

وفي هذا الصدد، يسر تايلند أن تؤيد مشروع القرار الذي قدمته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا (A/62/L.4) بشأن "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها".

السيد ياروشيفيتش (بيلاروس) (تكلم بالروسية): يود وفد بيلاروس أن يرحب بمشروع القرار المعنون "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها" (A/62/L.4)، الذي أعدته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا بصورة مشتركة.

إن الاتفاقات التي توصلت إليها قبل بضعة أسابيع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا في مؤتمر قمة بيونغ يانغ لم تكن أساسا لإعداد مشروع القرار هذا فحسب؛ بل إنها تمثل أيضا علامة هامة في تحسين العلاقات بين الكوريتين وتوطيد السلام في شبه الجزيرة الكورية، في منطقة شمال شرق آسيا.

ونوه بما تم مؤخرا في بيونغ يانغ من اعتماد الإعلان المشترك بشأن الدفع قدما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والسلام والرخاء، الذي يشكل مرحلة هامة في التوفيق بين الكوريتين وفي ضمان إعادة توحيد الشعب الكوري سلميا.

كما أيدنا القرار ١١/٥٥ المؤرخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

ويسعدنا ما تمخضت عنه القمة التي عقدها زعيما جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا في بيونغ يانغ في الفترة من ٢ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، والإعلان المشترك بشأن الدفع قدما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والسلام والرخاء، الذي يمثل علامة رئيسية في تحسّن الاتصال والتفاهم بين الكوريتين. ونأمل في أن التعاون الذي أفضى إلى القمة واجتماعات المتابعة لها سيؤدي، في نهاية المطاف إلى المصالحة في شبه الجزيرة وإلى تحسين حالة الأمن في المنطقة، بما يتماشى مع المقاصد والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة.

وانطلاقاً من تلك الروح، أسهمت غواتيمالا في تعزيز السلم والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية. فمن ناحية، نقدر أيما تقدير علاقاتنا الثنائية الطويلة مع جمهورية كوريا، حيث نجحنا من خلالها في تطوير الروابط التجارية والثقافية والاستثمارية، وكذلك روابط التعاون الرسمي. ومن ناحية أخرى، أقامت غواتيمالا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية علاقات دبلوماسية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ وسيعين بلدانا قريباً سفيرين غير مقيمين.

وما برحت شبه الجزيرة الكورية تمثل بؤرة توتر شديد ومصدر قلق للمجتمع الدولي برمته. ونرحب مع الارتياح بجميع الجهود الرامية إلى تعزيز الثقة وحل أي من المسائل التي لا تزال عالقة. وتأمل غواتيمالا في أن يستمر التقارب بين الكوريتين في تحقيق نتائج طيبة، ونود أن نشجع على استمرار السياسة التي تنتهجها الحكومتان.

وعلى نفس المنوال، يتضمن مشروع القرار A/62/L.4 رسالة واضحة من المجتمع الدولي للدول الممثلة في

شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها". ونشيد بجمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لجهودهما المتجددة نحو تحقيق السلام والأمن وإعادة توحيده شبه الجزيرة الكورية.

وتشعر كندا بالتشجيع لاجتماع القمة الذي عقد في بيونغ يانغ في وقت مبكر هذا الشهر، وهو خطوة جديدة بالترحيب ستعزز التفاهم بين الطرفين بالتأكيد. وتتوقع أن يسهم ذلك في قيام تعاون اقتصادي أكبر بين الكوريتين وتخفيف حدة التوتر العسكري، فضلاً عن الإسهام في تحقيق رغبة الشعب الكوري في إعادة التوحيد السلمي لشبه الجزيرة وزيادة الاستقرار في المنطقة.

وكندا تناشد كلا الجانبين مواصلة هذه الجهود بحسن نية بغية التنفيذ الكامل للإعلان المشترك بشأن الدفع قدما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والسلام والرخاء. فمواصلة ذلك الجهد المتبادل وهو السبيل الوحيد لبلوغ الأهداف المشتركة للسلام والازدهار ويمكن إرساء الأساس لإعادة التوحيد السلمي على النحو المناسب.

كما أن كندا تأمل في أن يؤدي مؤتمر القمة هذا إلى تعزيز التطورات الإيجابية في المحادثات السداسية والمساعدة على النهوض بالجهود صوب إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية. فشبه الجزيرة الكورية التي تنعم بالسلام والازدهار أمر لا يصب في مصلحة المنطقة وحدها، بل وفي مصلحة المجتمع الدولي بأسره. وكندا على استعداد للمساعدة على بلوغ هذه الأهداف الهامة.

السيد بريتز غوتيريز (غواتيمالا) (تكلم بالإسبانية):

تؤيد غواتيمالا بقوة مشروع القرار بشأن السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها (A/62/L.4) الذي قدمه البلدان بصورة مشتركة، ويسعدنا أن نؤكد تأييدنا مجدداً،

وفي عام ١٩٩٦، دُعي بلدنا ليصبح عضوا في منظمة تنمية الطاقة لشبه الجزيرة الكورية، وهي إحدى المبادرات العديدة الرامية إلى تعزيز السلم والتنمية في شبه الجزيرة الكورية. وأصبح بلدنا عضوا في تلك المنظمة لالتزامنا بالسلم والأمن الدوليين الذي نفهم من خلاله أنه ينبغي ألا تتخلف أية دولة، بغض النظر عن قوتها الاقتصادية أو موقعها الجغرافي، عن المشاركة في ذلك الجهد النبيل الرامي إلى تحقيق الفائدة للمنطقة برمتها والعالم بأسره. ومنذ ذلك الحين، تحسنت علاقاتنا مع الشعب الكوري وتعمقت. وفي الواقع، فإن أول معاهدة للتجارة الحرة أبرمتها جمهورية كوريا كانت مع شيلي. ونحن ننظر إلى شبه الجزيرة الكورية والثقافة الكورية بوصفهما مثالا للمشاركة والكرامة والعبقرية الخلاقة.

ونحن إذ نصوت لصالح مشروع القرار، فإننا أيضا نتقدم بأطيب التمنيات للشعب في الدولتين، اللتين نأمل في أن تصبحا، عاجلا أم آجلا، الدولة الواحدة التي يرنو إليها، جميع سكان تلك الأمة العظيمة، بالتأكيد.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): قبل أن أعطي الكلمة للمتكلم التالي، أود أن أقترح أن تفصل الآن قائمة المتكلمين في المناقشة المتعلقة بهذا البند. لا أسمع أي اعتراض.

تقرر ذلك.

السيد تاوبك (بولندا) (تكلم بالانكليزية): تؤيد بولندا تأييدا تاما البيان الذي أدلى به ممثل البرتغال باسم الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، أود أن أعتنم هذه الفرصة لإبداء بعض الملاحظات الإضافية. فعلى مدى سنوات عديدة، شاركت بولندا في الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار في المنطقة، وكذلك في عملية المصالحة بين الدولتين الكوريتين. ومنذ عام ١٩٥٣ - أي منذ أكثر من

الأمم المتحدة إلى كلا البلدين مفادها أن يستمر في العمل في إطار هذه العملية وتطبيق الإعلان المشترك بنية حسنة، فضلا عن الاتفاقات الأخرى التي توصل إليها الطرفان، وكذلك جميع التدابير الأخرى التي ستؤدي إلى بناء السلم في شبه الجزيرة الكورية وسترسى أسسا صلبة لإعادة التوحيد سلميا.

ونود أيضا أن نشجع الدول الأعضاء على دعم الحوار بين الكوريتين والمصالحة وإعادة التوحيد بتقديم أي مساعدة قد تطلب منها. ونحن على ثقة بأن الجمعية العامة ستعتمد مشروع القرار بتوافق الآراء.

السيد مونيوث (شيلي) (تكلم بالإسبانية):

إن شيلي بلد يقع في حوض المحيط الهادئ، ولذلك نتطلع بأمل كبير إلى الجهود التي يبذلها الشعبان الشقيقان من أجل السلام والمصالحة وإعادة التوحيد. فهما بلدان يقعان على الجانب الآسيوي من المحيط الهادئ ويتشاطران لغة واحدة وتاريخا واحدا ومصيرا واحدا - جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا. والإعلان المشترك بشأن الدفع قدما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والسلام والرخاء، الذي تمخض عن قمة بيونغ يانغ، هو نتاج عملية صعبة وحساسة اضطلعت بها الدولتان المتزمتان بعكس مسار تاريخ من الكفاح والحزن. وما برحت تلك الجهود تمثل تحديا للإرادة السياسية لكلا البلدين وتبشر بمستقبل واعد لشعب شبه الجزيرة الكورية.

وفي مشروع القرار (A/62/L.4) الذي قدمته الكوريتان إلى الجمعية، يدعم المجتمع الدولي تلك الجهود ويوفر إطارا سياسيا عالميا تستمر فيه المبادرات الدبلوماسية التي بدأت بالفعل، بما في ذلك المحادثات السادسة الأطراف والتنفيذ الكامل لاتفاق بيجين المؤرخ ١٣ شباط/ فبراير ٢٠٠٧، الذي سيؤدي إلى إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي وإعادة جو من الثقة إلى المنطقة.

الأول/أكتوبر، وأدى إلى اعتماد الإعلان بشأن الدفع قداما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والسلام، والرخاء. والتنفيذ الكامل والأمين للإعلان سيكون حاسما في تحسين العلاقات بين الكوريتين، وفي توطيد السلام في شبه الجزيرة الكورية، وإرساء أساس متين لإعادة توحيدها سلميا.

وبوصف منغوليا إحدى بلدان شمال - شرق آسيا، ومعترفاً دولياً بخلوها من السلاح النووي، فإنها سعيدة بالتقدم المحرز أخيراً في الأحداث السداسية الأطراف بشأن إعلان شبه الجزيرة الكورية منطقة لا نووية. وفي ذلك الصدد، نرحب بالاتفاق بشأن تنفيذ خطوات المرحلة الثانية، ونتطلع إلى أن يتحقق ذلك بسرعة.

وإسهاما في الدفع قداماً بالمحادثات السداسية الأطراف، استضافت منغوليا دورة اجتماعات لفريق عامل ثنائي معني بتطبيع العلاقات بين اليابان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في أيلول/سبتمبر من هذه السنة، وهي مستعدة لمواصلة هذه الجهود في المستقبل.

وفي ضوء الديناميات السياسية الواعدة في المنطقة دون الإقليمية، فإن منغوليا متفائلة بأن دعوتها المبكرة إلى آلية للتعاون الأمني المتعدد الأطراف في شمال - شرق آسيا ستحظى بالمزيد من الدعم في المنطقة دون الإقليمية وخارجها.

السيد واي (ميانمار) (تكلم بالانكليزية): إن وفد ميانمار يؤيد تأييدا كاملا مشروع القرار (A/62/L.4) المعنون "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها". وهذا المشروع المقدم بشكل مشترك من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا، عمل فذٌ وجدير بالثناء. ووفد بلدي يهنئ الجانبين على نجاح جهدهما المشترك.

٥٠ عاما - ما برحنا نشارك باستمرار في لجنة الأمم المحايدة للإشراف (على الهدنة) في شبه الجزيرة الكورية.

وكان دعم السلم والأمن في المنطقة ولا يزال في صميم السياسة الخارجية لبولندا، وهذا هو السبب وراء ترحيب بولندا ودعمها الصادقين لمشروع القرار المعنون "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها" (A/62/L.4). ويكتسي القرار الذي أعدته وقدمته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا بصورة مشتركة أهمية خاصة لم يسبق لها مثيل، بل هي في الواقع، أهمية تاريخية.

ومما يعزز آفاق تحقيق تقدم حقيقي في شبه الجزيرة الكورية مشروع القرار والتطورات الأخيرة، مثل الاتفاق الذي تم التوصل إليه في إطار المحادثات السداسية الأطراف وقمة الكوريتين والإعلان المشترك بشأن الدفع قداما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والسلام والازدهار. ونشجع الدولتين الكوريتين بقوة على المحافظة على هذا الزخم الفريد وعلى التنفيذ الكامل للاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف التي جرى التوقيع عليها مؤخرا.

وبعد ما يزيد على نصف قرن من الانقسام والصراع والتوتر، يحدونا الأمل في أن يتمكن الطرفان من بناء ثقة متبادلة وعلاقات قوية بين الكوريتين لضمان تحقيق السلم والاستقرار في المنطقة، حيث يمكن للشعب الكوري أن ينعم بحياة أفضل.

السيدة أوتشير (منغوليا) (تكلمت بالانكليزية): تود منغوليا أن تعرب عن تأييدها القوي لمشروع القرار المعنون "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها"، الوارد في الوثيقة A/62/L.4. وتشجعها نتائج مؤتمر القمة الثاني بين الكوريتين، الذي عُقد في مطلع تشرين

والاجتماعية. ولهذا، فإن حكومة بنن ترحب بعملية إعادة توحيد تضع حداً لأحد أكثر تداعيات الانقسامات الناجمة عن الحرب العالمية الثانية إيلاماً.

ولذلك السبب، يسرّ وفد بلدي أن يحيط علماً بالتدابير المحددة - التدابير البنّاءة - التي اتخذها الزعيمان الكوريان خلال الشهرين الماضيين. وإننا نرحب، بشكل خاص، بنجاح مؤتمر القمة الأخير بين الكوريتين في بيونغ يانغ في مطلع تشرين الأول/أكتوبر، ويسعدنا فتح آفاق جديدة للحوار بين جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، كما يفهم من الإعلان بشأن الدفع قدماً بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والسلام والازدهار، الذي اعتمده الزعيمان في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

وحكومة بنن تحث البلدين بقوة على أن يبدي كل منهما نحو الآخر المزيد من النوايا الطيبة في الارتقاء بالتحرك وتوسيعه للتغلب على العقبات بينهما. فالنهاية السعيدة لتلك المهمة ستتيح للشعب الكوري أن يتمتع بمكاسب السلام والأمن والاستقرار على جميع المستويات.

ووفد بلدي يعتقد أن اعتماد مشروع القرار المعروض على الجمعية العامة (A/62/L.4) سيجعل من الممكن الحصول على مصادقة الأمم المتحدة على عملية بدأها كلا البلدين، وسيعطي زحماً جديداً لجهود المجتمع الدولي في مساعدة الشعب الكوري برمته في التغلب على الانقسام المأساوي. إنه نهج لا بد أن يُيسره كونه مدعوماً بتوافق الآراء الحالي بين البلدين بشأن هذه المسألة. وبعبارة أخرى، إن وفد بلدي يؤيد مشروع القرار تأييداً كاملاً، ويطلب إلى الجمعية العامة أن تعتمده على حاله.

واجتماع القمة بين قادة البلدين، الذي عُقد في بيونغ يانغ قبل بضعة أسابيع، والإعلان بشأن الدفع قدماً بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والسلام والرخاء، معلمان بارزان حقا في العلاقات بين الكوريتين. فكل جهد باتجاه السلام خطوة نرحّب بها. ووفد بلدي يعلق أهمية كبرى على مسألة إعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية سلمياً. والتطورات الأخيرة ستسهم أكثر في قضية السلام والأمن في منطقة شمال - شرق آسيا وخارجها.

إن ميانمار تتمتع بعلاقات صداقة ودية مع كل من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا، ولذلك، فهي تدعم دعماً كاملاً جهود قادة البلدين لإعادة توحيدهما سلمياً.

وميانمار تعتبر التطورات الأخيرة في شبه الجزيرة الكورية خطوة أساسية نحو السلام والازدهار لشعب كوريا. والخطوات الأخيرة منسجمة مع النظرة العالمية لميانمار، التي تدعم كل جهد لضمان سلام العالم. وهي تتطلع إلى رؤية المزيد من التطورات في ذلك الصدد، وستواصل تقديم دعمها لجميع الأطراف المعنية.

ويثق وفد بلدي تماماً بأن الجمعية العامة ستعتمد مشروع القرار بتوافق الآراء.

السيد زينسو (بنن) (تكلم بالفرنسية): يود وفد بلدي أن يعرب مجدداً عن تقديره لكم، سيدي، على البصيرة الثاقبة التي تقودون بها أعمال الدورة الثانية والستين.

وأود أن أشير إلى مسألة إعادة التوحيد السلمي لكوريا. إن بلدي، جمهورية بنن، يقيم علاقات ودية مع الجمهوريتين الشقيقتين في شبه الجزيرة الكورية. وتعمل بنن منذ عقود على تشجيع إعادة التوحيد السلمي لشبه الجزيرة، لأننا مقتنعون بأن ذلك سيؤدي إلى تحسّن كبير في الحالة في المنطقة برمتها في المجالات السياسية والاقتصادية

السيد مانتوفاني (إيطاليا) (تكلم بالانكليزية): أود أن أضيف ملاحظات قليلة إلى البيان الذي أدلى به ممثل رئاسة الاتحاد الأوروبي وتأييده إيطاليا تأييدا كاملا.

ترحب إيطاليا باجتماع القمة الذي عقد مؤخرا بين الكوريتين بوصفه خطوة كبرى نحو السلام والاستقرار والتعاون وإعادة التوحيد في شبه الجزيرة في نهاية المطاف. ومن دواعي اغتباط بلدي ما تمخض عنه الاجتماع من نتائج إيجابية، لا سيما وأن إيطاليا كانت دائما، حتى في أشق المراحل، تشجع على قيام الحوار بين الكوريتين.

ومنذ إقامة العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في عام ٢٠٠٠، استضافت إيطاليا بالتعاون مع المنظمات العلمية عددا من الحلقات الدراسية عن الاستقرار والسلام في شبه الجزيرة، شارك فيها كلا البلدين مشاركة فعلية. وإيطاليا كذلك من كبار المساهمين على مر السنين في منظمة تنمية الطاقة لشبه الجزيرة الكورية.

وبالإضافة إلى التقدم المشجع المحرز صوب الإحلاء من الأسلحة النووية، في إطار المحادثات السادسة الأطراف، فإن الحوار بين الكوريتين يهيئ الأوضاع لتحقيق مزيد من التعاون والاستقرار في شبه الجزيرة وفي المنطقة الأوسع نطاقا. وهذه عملية استراتيجية ينبغي أن تدعمها جميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة، على النحو الذي يدعو إليه مشروع القرار المعروض علينا (A/62/L.4). وتعرب إيطاليا عن استعدادها للقيام بدورها في هذا الصدد، بطرق منها زيادة مساعدتها المقدمة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في القطاع الإنساني وقطاعات الصحة والتعليم والثقافة وفقا لما أعلنه نائب وزير الخارجية فيرنيتي في زيارته الأخيرة إلى شبه الجزيرة قبيل انعقاد اجتماع القمة.

وأخيرا، من دواعي سرورنا بصفة خاصة قدرة الجمعية العامة على التصدي في توقيت جيد وبتوافق الآراء

السيد تراغو (البرازيل) (تكلم بالانكليزية): أود أن أضم صوتي إلى أصوات المتكلمين السابقين الإعراب عن التأييد لمشروع القرار المقدم من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا، المعنون "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها" (A/62/L.4). إنه مبادرة تلقى كل ترحيب، لأنها تلي الحدث البارز المتمثل في مؤتمر القمة الثاني بين الكوريتين، الذي عُقد في بيونغ يانغ في أوائل تشرين الأول/أكتوبر، حيث أعاد الزعيمان الكوريان تأكيد التزام حكومتيهما وشعبيهما بالحوار والتعاون والازدهار وإعادة التوحيد في نهاية المطاف. ويمثل الإعلان بشأن الدفع قدما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والسلام والرخاء خطوة كبرى للأمم صوب الانتقال بالعلاقات بين الكوريتين إلى مرحلة أعلى من التعاون والتفاهم. وفي الحوار بين الكوريتين والمبادرات الكورية المشتركة بشأن هذه المسألة في إطار الجمعية العامة دليل على أن هذه العملية المستمرة للتطبيع في شبه الجزيرة ستكون أولا وقبل كل شيء بقيادة الشعب الكوري نفسه مع تقديمنا الدعم له.

ومن هذا المنطلق، بعد اجتماع القمة الأول بين الكوريتين في العام ٢٠٠٠، اشتركت البرازيل في التوقيع على طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة واشتركت في تقديم القرار ١١/٥٥. ونرى أن اعتماد الجمعية العامة بالإجماع مشروع القرار المعروض علينا (A/62/L.4) الآن سيبرهن مرة ثانية على اهتمام المجتمع الدولي الشديد بإعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية وتمتعها بالسلام والأمن والتنمية.

وترى البرازيل أن اتخاذ الجمعية العامة بالإجماع قرارا في هذا الشأن سيعطي حافزا جديدا لاستمرار الحوار بين الكوريتين وتعزيزه ولتعزيز السلام والأمن المستدامين في شبه الجزيرة الكورية، وأيضا في شمال شرق آسيا وخارجها.

والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها“، المقدم من وفدي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا، كما يود الإعراب عن دعم مصر لمضمون القرار، الذي يعكس بوضوح أهمية استمرار تطوير الحوار بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا، لما فيه من تعزيز للأمن في شبه الجزيرة الكورية، وهو ما يسهم في استقرار شمال شرق آسيا، بل ويشكل تجسيدا فعليا للسعي نحو تحقيق أهداف ومبادئ الأمم المتحدة بالنسبة للأمن والسلم الدوليين.

ومما لا شك فيه أن الحوار والمفاوضات الجادة بين كافة الأطراف هما أنسب السبل للتعامل الإيجابي بين الدول لتناول القضايا المختلفة. وفي هذا الإطار، يرحب وفد مصر بالإعلان الصادر عن القمة الكورية بشأن تطوير العلاقات بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا في ٤ تشرين الأول/أكتوبر الماضي. كما يعرب عن دعمه لأهداف وبواعث الإعلان، الذي يشكل أساسا لاستخا لتحقيق المزيد من الخطوات البناءة على مسار التقارب والمصالحة بين البلدين، بما يصل بهما في النهاية إلى تحقيق الوحدة المأمولة للأمة الكورية، وبما يعزز الأمن والاستقرار الإقليمي، بل والعالمي، وهو ما يجب أن نسعى جميعا لتحقيقه.

السيد ماليركا دياز (كوبا) (تكلم بالإسبانية):
تعرب كوبا عن ترحيبها بمشروع القرار الذي اشتركت في تقديمه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا، المعنون ”السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها“ (A/62/L.4). ونرى أنه يظهر بوضوح النتائج الإيجابية التي يمكن الحصول عليها من خلال الحوار والتعاون. وللحوار والتعاون بين الكوريتين أهمية قصوى لتوطيد دعائم السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية، وأيضا للمساهمة في السلام والاستقرار في هذه المنطقة وعلى الصعيد الدولي. وقد

لهذه المسألة المتسمة بالأهمية في الوقت الحاضر. ونرى أن الجمعية العامة من خلال مبادرات كهذه تؤكد مجددا أهميتها وقدرتها على التجاوب المجدي مع التطورات الدولية الرئيسية. وتلك أكثر الطرق فعالية للعمل على بلوغ هدف تنشيط الجمعية العامة وإنعاشها، وهو أمر يشكل أولوية دائمة بالنسبة لوفدنا.

السيد إسلام (بنغلاديش) (تكلم بالانكليزية):

ترحب بنغلاديش بتقديم مشروع القرار المعنون ”السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها“ (A/62/L.4). كما نرحب باجتماع القمة التاريخي الثاني بين الكوريتين، الذي عقد في الفترة من ٢ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر في بيونغ يانغ.

ولدى بنغلاديش اعتقاد راسخ بأن الحوار البناء أفضل طريقة لتقليل التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وفي هذا السياق، يمثل انعقاد اجتماع القمة الثاني المشترك بين الكوريتين مرحلة هامة في عملية تحسين العلاقات وتطويرها بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا. ونتوقع أن يسفر هذا التقدم في النهاية عن توحيد كوريا في المستقبل القريب. وليس هذا حلما قديما فحسب، بل هو أيضا رغبة المجتمع العالمي.

وينبغي أن تقدم الأمم المتحدة كل دعم ممكن لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا في جهودهما المشتركة لتفعيل نتائج اجتماع القمة الثاني المشترك بين الكوريتين. وتعرب بنغلاديش، التي تعتبر نفسها صديقة لكلا الكوريتين، عن استعدادها للمساهمة بشكل فعلي وإيجابي في عملية السلام في شبه الجزيرة الكورية. ونرجو أن يعتمد مشروع القرار المطروح بتوافق الآراء.

السيد الغيطاني (مصر): يؤكد وفد بلادي ترحيبه

بمشروع قرار الجمعية العامة A/62/L.4، المعنون ”السلام

أيدت كوبا وما زالت تؤيد إعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية سلمياً.

ولهذا، رحب بلدي باجتماع القمة بين الكوريتين الذي عُقد في الفترة من ٢ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ وبالإعلان بشأن الدفع قدما بالعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والسلام والرخاء، الذي اعتمد في ٤ تشرين الأول/أكتوبر كنتيجة لاجتماع القمة هذا. ويسرنا العزم الذي أعلنه كلا الطرفين على التنفيذ الكامل لهذا الإعلان، باعتباره جزءاً من العملية الرامية إلى إعادة التوحيد سلمياً.

وخلال مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز، الذي عقد في العام الماضي في هافانا، أكد رؤساء الدول أو الحكومات على أهمية ضمان سلام وأمن دائمين في شبه الجزيرة الكورية من أجل الرخاء المشترك للشعب الكوري، وكذلك من أجل سلام وأمن شمال شرق آسيا وبقية العالم. وبالمثل، أعرب مؤتمر قمة الحركة عن دعمه للجهود المبذولة لإعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية على أساس التطلعات المشروعة وتضافر جهود الشعبين الكوريين كما ورد في الإعلان المشترك الصادر في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ في اجتماع القمة التاريخي بين الكوريتين الشمالية والجنوبية الذي عقد في بيونغ يانغ.

وكما كان الحال في السابق، ستواصل كوبا تقديم الدعم الكامل لعملية الحوار والمصالحة بين الكوريتين وإعادة توحيدهما.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): استمعنا إلى آخر المتكلمين في مناقشة هذا البند.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/62/L.4 هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/62/L.4؟

اعتمد مشروع القرار A/62/L.4 (القرار ٥/٦٢).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لمعالي

السيد بان كي - مون، الأمين العام للأمم المتحدة.

الأمين العام (تكلم بالانكليزية): أود أن أرحب

باتخاذ الجمعية العامة بتوافق الآراء القرار ٥/٦٢، المعنون "السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها". وأقدم خالص التهاني إلى ممثلي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا.

يتزامن تاريخ اليوم تحديداً مع تاريخ اتخاذ الجمعية

العامة للقرار ١١/٥٥ قبل سبع سنوات، وذلك بعد اجتماع قمة حزيران/يونيه ٢٠٠٠ بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا. وإنني أرحب بهذه المصادفة. في وطني، كوريا، يوجد تقليد قدم يتمثل في اختيار يوم ميمون لأي احتفال أو مسعى جديد. ويتحتم علي أنا أيضاً أن أعود بالذاكرة إلى الاستعدادات لمؤتمر قمة عام ٢٠٠٠ ومتابعة نتائجه، والتي شاركت أنا فيها شخصياً بصفتي نائبا لوزير خارجية جمهورية كوريا.

اليوم، وبصفتي الأمين العام، أشعر بالتزام شخصي

أكبر بكثير بأن أبذل كل ما في وسعي لتشجيع وتسهيل العمل المتواصل من أجل إحلال السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها. وإنني مقتنع بأن مؤتمر القمة التاريخي بين الكوريتين سيمهد الطريق لنظام دائم للسلام وإعادة التوحيد في نهاية المطاف. وسيؤدي ذلك إلى تعزيز المصالحة والتعاون والرخاء المشترك بين الكوريتين. وأعتقد أيضاً أنه سيكون حافزا لاستمرار التقدم في المحادثات السداسية بشأن إخلاء شبه الجزيرة من السلاح النووي.

مرة أخرى، أشيد بحكمة وشجاعة الرئيس

كيم جونج إيل والرئيس روه مو - هيون لاغتنامهما للزخم

البند ٦٦ من جدول الأعمال

تعزيز حقوق الطفل وحمايتها

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل

مشروع المقرر (A/62/L.8)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر A/62/L.8، المعنون "مشاركة الأطفال والمنظمات غير الحكومية في اجتماعات المائدة المستديرة التي ستعقد في إطار الاجتماع العام التذكاري الرفيع المستوى المكرس لمتابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد

مشروع المقرر A/62/L.8؟

اعتمد مشروع المقرر A/62/L.8.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية

العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند الفرعي (ب) من البند ٦٦ من جدول الأعمال.

رُفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٠.

واتخاذها هذه الخطوة الهامة إلى الأمام. وأود أيضا أن أشكر الجمعية العامة على تأييدها لهذا القرار بالإجماع، وهو ما يشهد على تطلع المجتمع الدولي إلى السلام والاستقرار في هذه المنطقة.

ومن الأهمية القصوى الآن أن تنفذ نتائج اجتماع القمة هذا تنفيذًا كاملاً. إن كل خطوة في تنفيذ العناصر المتفق عليها من الإعلان ستكون إجراء هاماً لبناء الثقة في شبه الجزيرة. وأشجع زعماء الكوريتين على الحفاظ على الزخم الناشئ عن هذا التحول الهام في التاريخ. وأشجع كل الدول الأعضاء - لاسيما تلك المشاركة في المحادثات السادسة - على تقديم دعمها القيم لإدامة مناخ مؤات والمساعدة على تنفيذ النتائج. وبصفتي الأمين العام، فإنني على استعداد لتقديم كل مساعدة قد تُطلب، وذلك بالتعاون الوثيق مع المجتمع الدولي.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر الأمين العام على

بيانه.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها

في البند ١٦٧ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

بيان من الرئيس

الرئيس (تكلم بالانكليزية): قبل أن تنتقل إلى البند

التالي من جدول الأعمال، أود أن أعلن أن هذه هي الجلسة الأخيرة في الجمعية العامة للسيدة غيل غروسمان، كبيرة موظفي المؤتمرات في إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات. وتعمل السيدة غروسمان في الأمم المتحدة منذ ٣٤ عاماً، وقد ارتبطت في معظم تلك الفترة بعمل الجلسات العامة للجمعية العامة. وكان إسهامها في الإدارة السلسلة لجلسات الجمعية إسهاماً كبيراً بالفعل، وأود أن تصفق لها الجمعية تقديراً لها. ونتمنى للسيدة غروسمان كل الخير.